



مستويات البناء النصي

في مبحث الآباء מסכת אבות في المشنا

دراسة تحليلية تطبيقية

إعداد

د/ يسرا حلمي عبدالرحمن

قسم اللغة العبرية وآدابها، كلية الدراسات الانسانية،

جامعة الازهر، القاهرة، اسم الدولة مصر

مستويات البناء النصي في مبحث الآباء مسكت اבות في المشنا
دراسة تحليلية تطبيقية

يسرا حلمي عبدالرحمن ابوزيد

قسم اللغة العبرية وآدابها، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر

البريد الالكتروني: yousrahelmy2697.el@azhar.edu.eg

المخلص:

يعد مبحث الآباء من أهم مباحث المشنا التي تتناول التعاليم والوصايا الأخلاقية والحكم والمواعظ ذات الطابع الفلسفي، حيث يطلق عليه باللغة الإنجليزية "Ethics of the Fathers"، أي "أخلاقيات الآباء". حيث لا يحتوي هذا المبحث على أحكام تشريعية على غرار غيره من مباحث المشنا. ونتيجة لاختلاف محتواه عن سائر مباحث المشنا، فقد تميزت لغته فيما يتعلق بمستويات بناء النص، سواء على المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي والمعجمي، والمستوى التركيبي، والمستوى الدلالي. وتهدف هذه الدراسة إلى عرض مستويات بناء مبحث الآباء كنص أدبي ديني، وبيان مدى اتفاهه واختلافه مع لغة المشنا التي ينتمي إليها النص. وقد انتهجت الدراسة المنهج التحليلي التطبيقي، والذي يعني بتحليل النص وتطبيق الظواهر اللغوية على النص، بغرض إبراز العلاقات الشكلية والدلالية التي تسهم في الربط بين عناصر النص. وتوصلت الدراسة إلى التعرف على مستويات البناء النصي في مبحث الآباء، ومدى تشابه لغته مع لغة المشنا، وفيما اختلفت عنها وأضافت إلى طبقات اللغة العبرية في فترة المشنا.

الكلمات المفتاحية: لغة المشنا، مبحث الآباء، مستويات البناء النصي، التحليل النصي، قسم الأضرار في المشنا.

Levels of Textual Construction in Pirkei Avot in the Mishna, an Applied Analytical Study

Yousra Helmy Abd Elrahman Abuzaid

Department of Hebrew Language and Literature, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

E-mail: yousrahelmy2697.el@azhar.edu.eg

Abstract:

The study focuses on Pirkei Avot as a central theme within the Mishna, delving into its teachings, moral directives, wisdom, and philosophical discourses. Unlike other sections of the Mishna, Pirkei Avot lacks legal statutes, setting it apart due to its distinctive content. This distinction is reflected in the text's linguistic characteristics, spanning phonetics, morphology, lexicon, syntax, and semantics. The research aims to comprehensively present how Pirkei Avot, as a religious literary text, is constructed across various linguistic levels, while also highlighting its alignment and divergence from the linguistic norms of the Mishna. Employing an applied analytical approach, the study meticulously analyzes the text, employing linguistic principles to unveil formal and semantic connections that bind its elements. The outcome of the study involves identifying the textual structural layers intrinsic to Pirkei Avot, assessing its linguistic congruity with the Mishna's language, and elucidating its distinctive contributions to the evolving Hebrew language during the Mishnaic era.

Keywords: The Mishna's Language, Pirkei Avot, Levels of Textual Construction, Analyzes The Text, Nezikin (Damages) Section in the Mishna.

مقدمة:

يعد مبحث الآباء "מסכת אבות" المبحث الوحيد من بين مباحث قسم الأضرار "בבבא מציעא" الذي يخرج مضمونه عن مضمون الأحكام التشريعية القانونية، حيث يؤكد عادين شتينزلتس في كتابه "مدخل إلى التلمود" أن هذا المبحث يمتاز بطبيعة غير قانونية ذات طابع فلسفي أخلاقي يركز على الحكم والمواعظ والوصايا الأخلاقية التي تم تناقلها عبر أجيال اليهود^١. وبالنظر إلى مبحث الآباء كنص يمكننا القول إن هذا المبحث كما تميز من حيث المحتوى، فقد تميز أيضاً من حيث اللغة والأسلوب ومستويات البناء كنص. كما يمكننا القول إنه من حيث البناء النصي أقرب إلى أدب الحكمة المقرائي وأدب ما بعد المقرا، حيث يتكون من جمل قصيرة من الحكمة والتعليمات الأخلاقية المكتوبة بلغة شعرية؛ وعليه يمكن أن تساعد دراسة هذا النص في ضوء مستويات البناء النصي في فهم أعمق لمضمون هذا المبحث^٢.

يُلقب مبحث الآباء بالأدب الإلهية، حيث اعتاد اليهود تلاوته بالتلحين والتجويد في المعابد في أيام السبت التي تفصل بين عيد الفصح وعيد

١- مصطفى عبد المعبود، داود هناجيد- تفسير فصول الآباء، المركز القومي للترجمة، ٢٠٠٦، ص ٩.

٢- Bar-Asher, Elitzur Avraham, Language and style of Tractate Avoth through the ages, Hebrew Studies, Volume 48, 2007, pp. 397. (Review)

مستويات البناء النصي في مبحث الآباء مسكنت اבות في المشنا

الأسابيع^٣. ويحتل هذا المبحث المرتبة التاسعة في ترتيب سيدر نزيقين (قسم الأضرار) في المشنا، وجاء في ستة فصول. ويتناول القضايا الأخلاقية والوصايا والنصائح والتعليمات التي تنظم المعاملات بين اليهود بعضهم البعض، وينسب المبحث تلك الوصايا إلى حكماء اليهود استنادًا على فقرات من العهد القديم تدعم آراءهم. وتتنوع تلك الوصايا والتعليمات لتشمل جوانب المجتمع اليهودي كافة، مخاطبة كافة الأعمار والطبقات الاجتماعية، فكما يخاطب القضاة والمعلمين والتجار والأثرياء، يخاطب الحرفيين، والصناع، والتلاميذ، والفقراء. كما يخاطب كذلك الرجال والنساء والأبناء^٤.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على مستويات البناء النصي في مبحث الآباء، ومدى قربها أو بعدها عن لغة المشنا.
- ٢- إبراز أهمية الدراسة اللغوية، ودراسة البناء النصي للنصوص الدينية في تفسير هذه النصوص وبلورة دلالاتها الدينية.
- ٣- عرض نماذج من مبحث الآباء وتطبيق التحليل النصي على تلك النماذج.

^٣- شمعون يوسف موريال، التلمود، أصله وتسلسله وآدابه، مطبعة العرب، ١٩٠٩، ص ٥٧.

^٤- مصطفى عبد المعبود، داود هناجيد- تفسير فصول الآباء، المركز القومي للترجمة، ٢٠٠٦، ص ٢٠٦.

تساؤلات البحث:

- ١- ما هي مستويات البناء النصي الموجودة في مبحث الآباء؟
- ٢- ما مدى قرب أو بعد تلك المستويات عن لغة المشنا؟
- ٣- كيف تؤثر طبيعة الموضوعات الأخلاقية والفلسفية المتناولة في مبحث الآباء على بناء النص وترتيبه؟
- ٤- ما الدور الذي يلعبه التحليل التطبيقي في فهم بناء النص والعلاقات اللغوية في مبحث الآباء؟

منهج البحث:

تشمل منهجية البحث فحصًا متعدد الجوانب للنص، بما في ذلك تحليل اللغة، من خلال تفكيك النص على مستويات متعددة، وهي المستوى الصوتي والصرفي والتركيبى والدلالي، مع تطبيق تحليل هذه المستويات اللغوية على النص موضوع الدراسة.

الدراسات السابقة:

- مصطفى عبد المعبود، داود هناجيد- تفسير فصول الآباء، المركز القومي للترجمة، ٢٠٠٦.
- مصطفى عبد المعبود، ترجمة متن التلمود (المشنا)، مبحث الأضرار (نزيقين)، مكتبة الناظفة، ٢٠٠٧.
- Amram Tropper, Wisdom, Politics, and Historiography: Tractate Avot in the Context of the

Graeco-Roman Near East (Oxford: Oxford University Press, 2004).

- שרביט, שמעון, לשונה וסגנונה של מסכת אבות לדורותיה, הוצאת אונברסטת בן גוריון, 2006.

مستويات بناء النص الديني (مبحث الآباء):

من المتفق عليه كون النص "وجود عائم ويتحول إلى حضور عندما يتناوله القارئ، فيفسر إشارات، ويقيم علاقات مع عناصره مع بعضها البعض".^٥ كما يستند النص في جوهره إلى "نظم ومستويات متداخلة تؤسس بناءً موحدًا يحتاج إلى أدوات منهجية وقرائية تدخل فضاء المتن لاخترق تلك البنية المتناسكة فتفكك مستوياتها المتداخلة".^٦

تختلف بنية نص مبحث الآباء اختلافًا كبيرًا عن التركيب الموضوعي للمباحث الأخرى في المشנה، وتستعمل الأقوال الواردة في المبحث لغة أسلوبية بلاغية إلى حد كبير بدلاً من النثر المشنوي الواضح والمباشر. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطابع المختلف لمبحث الآباء يزداد من خلال التأثير المقرائي على لغته من حيث التعبيرات والصيغ النحوية والمفردات.^٧

^٥ - عبد الله محمد الغدامي، الموقف من الحداثة ومسائل أخرى، دار البلاد، جدة، ط ١، ١٩٨٧، ص ١٠٤.

^٦ - مشري بن خليفة، سلطة النص، منشورات الاختلاف، ط ١، ٢٠٠٠، ص ٧.

^٧ - Amram Tropper, Wisdom, Politics, and Historiography: Tractate Avot in the Context of the Graeco-Roman Near East (Oxford: Oxford University Press, 2004), 51.

يبدأ الفصلان الافتتاحيان لمبحث الآباء بترتيب زمني عام، بينما يركز الفصل الثاني على طلاب يوحنا بن زكاي **יוחנן בן זכאי**^٨. أما الفصلين الثالث والرابع فيحتويان على أقوال مختلفة منسوبة بدون ترتيب صريح. وينحرف الفصل الخامس عن تنظيم ومحتوى الأربعة فصول السابقة من حيث إنه يتكون في الغالب من أقوال مجهولة المصدر مبنية حول قوائم عددية، والعديد منها ليس له صلة مباشرة بالأخلاق مثل بقية فصول المبحث. تعود الفقرات الأربع الأخيرة من هذا الفصل إلى صيغة الأقوال المأثورة المنسوبة إلى حاخامات بعينهم^٩.

في الاستعمال الشعائري (الليتورجي)^{١٠}، وفي معظم الطبقات المطبوعة لمبحث الآباء، تمت إضافة فصل سادس والذي يطلق عليه "اقتناء التوراة".

^٨- يوحنا بن زكاي **יוחנן בן זכאי**: كان أحد التنايم، وهو حاخام يهودي مهم خلال أواخر فترة الهيكل وفي فترة ما بعد السبي. كان المساهم الرئيسي في النص الأساسي لليهودية الربانية "المشنا". وكان تلميذ الشيخ هليل، وقد تم تعيينه رئيساً للسهدرين. (للمزيد انظر: **ספראי**، **שמואל**، **בחינות חדשות** لבעית מעמדו ומעשיו של **רבן יוחנן בן זכאי** לאחר החורבן، **מחקרים בתולדות ישראל** בתקופת המשנה והתלמוד، 1994)

⁹- Pirkei Avot, <https://www.sefaria.org/>, Viewed on 8\12\2023.

^{١٠}- **שימוש ליטורגי**: يعني الاستعمال الشعائري للمبحث الاستعمال في الشعائر الدينية اليهودية مثل تلاوات الصلاة التي تشكل جزءاً من مراعاة اليهودية الحاخامية. توجد هذه الصلوات، غالباً مع التعليمات والتعليقات، في السدر، كتاب الصلاة اليهودي التقليدي. بشكل عام، الرجال اليهود ملزمون بالصلاة ثلاث مرات في اليوم خلال فترات زمنية محددة (الزمانم). بينما، وفقاً لمعظم السلطات الأرثوذكسية الحديثة، يُطلب من النساء فقط الصلاة مرة واحدة يومياً، حيث يتم إفاؤهن عموماً من الالتزامات التي تعتمد على الوقت. تتطلب جميع الصلوات العامة حضور ميينان، وهو نصاب من ١٠ أشخاص بالغين. (للمزيد انظر: **Bowker, John, ed. (1997) Oxford Dictionary of (World Religions. Oxford University Press**

مستويات البناء النصي في مبحث الآباء مسכת אבות في المشنا

وقد تمت إضافته لأن محتواه وأسلوبه يشبه إلى حد ما محتوى المبحث الأصلي (على الرغم من أنه يركز على دراسة التوراة أكثر من الأخلاق)، يشير محتوى هذا الفصل إلى تلاوة فصل واحد في كل يوم سبت من فترة العمر¹¹.

ينطوي التعامل مع أي نص أدبي بنظرية نقدية، وفحص محتواه بعناية، وتحليل عناصره البنيوية، والتحقق من معانيه الدقيقة. تتضمن هذه العملية أيضًا إبراز سماته الفريدة التي تتضح عندما تتكشف عبر الطبقات المختلفة. من خلال دراسة كيفية تفاعل هذه الطبقات المختلفة وترابطها، يمكننا التعمق في جوهر النص. حيث يتشكل تعقيد النص وجوهره بالطريقة التي تتحرك بها هذه المستويات وتتفاعل مع بعضها البعض. وتتناول هذه الدراسة أهم السمات اللغوية التي اتسم بها مبحث الآباء، وجعلته إما ينتمي إلى لغة المشنا أو يختلف عنها ويقترّب من لغة المقرّاء. وبغية تحديد هذه السمات عمدت الدراسة إلى تحليل لغة مبحث الآباء على جميع مستويات البناء النصي، والتي تبدأ بالمستوى الصوتي، ثم المستوى الصرفي (المعجمي)، ثم المستوى التركيبي (النحوي)، ثم المستوى الدلالي، وأخيرًا المستوى التداولي.

¹¹ - Pirkei Avot, <https://www.sefaria.org/>, Viewed on 8\12\2023.

أولاً: المستوى الصوتي:

تتمثل أهمية المستوى الصوتي كونه يمثل الوسيلة التي تنقل أفكار المتلقي ومشاعره، ويمكن عده الجانب العملي للغة^{١٢}. وتتمثل أهم الظواهر اللغوية الصوتية الموجودة في مبحث الآباء في الآتي:

• **التنقل بين استعمال صوتي الميم والنون:**

يعد التبادل بين صوتي الميم والنون من الظواهر الصوتية الشائعة في لغة المشنا بصفة عامة، ولغة مبحث الآباء بصفة خاصة. وينتمي كل من صوتي الميم والنون إلى ما يعرف بـ "الأصوات السائلة أو المائعة"، وهي الأصوات التي تشبه أصوات اللين أو أشباه أصوات اللين، والتي تتميز بأنها أكثر الأصوات الساكنة وضوحًا، وأقربها إلى طبيعة اللين. وتنتشر في مبحث الآباء ظاهرة حلول أحد هذين الصوتين محل الآخر^{١٣}، كما في الأمثلة التالية:

- "שָׁנִים נִשְׁנָבִין וְאֵין בִּינֵיהֶן דְּבָרֵי תּוֹרָה - אִתָּן יִגְלוּסוּן וְלא יוּגַד בֵּינֵיהֶם אֲقוֹל תּוֹרָה" (אבות ٦, ב)

في هذا المثال من المفترض أن يأتي الفعل "נִשְׁנָבִין" في صيغة الجمع المذكور "נִשְׁנָבִים". إلا أن كاتب المبحث قد استبدل الميم بالنون، وهي

١٢- صلاح صالح حسنين، المدخل إلى علم الأصوات- دراسة مقارنة، دار الاتحاد العربي للطباعة، ط١، القاهرة، ١٩٨١، ص ٣.

١٣- مصطفى عبد المعبود، داود هناجيد- تفسير فصول الآباء، ص ٨٧.

مستويات البناء النصي في مبحث الأبناء مسكت ابوت في المشنا

ظاهرة شائعة في لغة المشنا بصفة عامة. وقد تكررت نفس الظاهرة في العديد والعديد من المواضع في المبحث نذكر منها الآتي:

- "קנין ופתמי נדה, הן הן גופי הלכות- الأعشاش وأبواب

الحيض هي جوهر الشريعة" (ابوت ג, יח)

- "שלשה פתרים הם: פתר תורה, פתר פנה, ופתר מלכות;

וקתר נשם טוב עולה על גביהן- توجد ثلاثة تيجان: تاج التوراة، وتاج

الكهانة، وتاج الملك؛ ويفوقهم جميعًا تاج السمعة الطيبة" (ابوت ד, יג)

- "עשרה דברים נבראו בערב שפת בין השמשות, ואלו הן-

عشرة أشياء خُلقت يوم السبت وقت الغسق، وهذه هي" (ابوت ו, ה)¹⁴

• استبدال حركة الإمالة القصيرة بالكسرة القصيرة الصريحة

(الحيريق):

على سبيل المثال يتم ذكر هليل הלל הזקן في المخطوطات وكذلك في

الترجمة السبعينية بالتشكيل הלל، بينما يوجد في المبحث بالتشكيل הלל¹⁵,

كما في الآتي:

- "זו מחלקת הלל נשמאי- هذا خلاف هليل وشماي" (ابوت ה, יז)

- "רבן יוחנן בן זכאי קבל מהלל ומשמאי- تلقى ربان يوحنا بن

زكاي التوراة عن هليل وشماي" (ابوت ב, ח)

¹⁴- وتكرر تلك الظاهرة في عدة مواضع أخرى منها على سبيل المثال لا الحصر:

(ابوت ו, ו)، (ابوت ו, י).

¹⁵- بن אשר، משה، לשון חכמים-דברי מבוא، ספר היובל לרב מורדכי

ברויאר، כרך ב, אקדמון, התשנ"ב, עמ' 26.

• تحول حركة الفتحة إلى ضمة:

بسبب التشابه مع الصوامت الشفهية، كما في كلمة קָרָדֶם¹⁶، كما في المثال التالي:

- "וְלֹא קָרָדֶם לְהַזְכִּיר בָּהֶם- וְלֹא מְעוּלָא לְתַחַר בֵּה" (אבות ٦, ה)

ثانياً: المستوى الصرفي (المعجمي):

يتناول المستوى الصرفي أصل الكلمة وصيغتها ووزنها، ومعرفة الزائد والأصلي من أصواتها. ومجال الدراسة على المستوى الصرفي المعجمي هو دراسة الوسائل التي تتخذها كل لغة لتكوين الكلمات من الوحدات الصرفية المتاحة في تلك اللغة^{١٧}.

يشير شمعون شارفيت למצולון שרביט بعد دراسته للعناصر المعجمية والصرفية لمبحث الآباء إلى أن لغة هذا المبحث على المستوى الصرفي تشبه بشكل كبير لغة المشنا، والتي تختلف بشكل كبير على هذا المستوى عن عبرية المقرأ^{١٨}.

تختلف بعض الصيغ الصرفية في لغة مبحث الآباء عن الصيغ المستعملة في لغة المقرأ، مثل صيغ المصدر كما في "לָחַן" في مقابل

¹⁶- ש.ם.

^{١٧}- حاتم صالح الضامن، علم اللغة، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد، الموصل، ١٩٨٩، ص ٨٥.

^{١٨}- שרביט, שמעון, לשונה וסגנונה של מסכת אבות לדורותיה, הוצאת אוניברסיטת בן גוריון, 2006, עמ' ٣٢-٤٢.

مستويات البناء النحوي في مبحث الأبناء مسكت اבות في المشنا

استعمال لغة المقرأ لصيغة المصدر "לתת"¹⁹. وقد جاءت صيغة المصدر "לתן" في مبحث الأبناء خمس مرات، كالتالي:

- " וְלִפְנֵי מִי אָתָּה עֹתִיד לַתֵּן דִּין וְחֶשְׁבוֹן" - "وأمام من سوف تُسأل وتُحاسب". (آבות 6, א) تم تكرار نفس الجملة مرتين في نفس الفقرة.
- "יֵשׁ לוֹ שְׂכָר הַרְבֵּה לַתֵּן לָךְ" - "عنده ثواب عظيم يمنحه إياك" (آבות 7, י)

- "וְעַל פְּרֻמָּה אָתָּה עֹתִיד לַתֵּן דִּין וְחֶשְׁבוֹן" - "ورغمًا عنك سوف تمثل للحساب" (آבות 7, כב)

- "וְלַתֵּן שְׂכָר טוֹב לַצַּדִּיקִים" - "وليثيب الصديقين ثوابًا عظيمًا" (آבות 7, א)

من الملاحظ استعمال صيغة المصدر اللامي "לתן" في جميع الأمثلة السابقة للإشارة إلى نفس الدلالة، وهي "منح" الثواب من قبل الخالق سبحانه وتعالى.

وتجدر الإشارة هنا إلى اختلاف لغة المقرأ في بعض الصيغ الصرفية عن لغة المشنا، حيث يوجد تمييز واضح بين الصيغ العبرية المقرائية مثل صيغة الغائب المؤنث في زمن الماضي "בנתה, הייתה"، وبين الصيغ المشناوية مثل "בנת, היית"²⁰.

¹⁹ - שם, עמ' 43.

²⁰ - Bar-Asher, Elitzur Avraham, Language and style of Tractate Avoth through the ages, Ipid, pp. 398.

ومع ذلك تظهر التكرارات القليلة للصيغ التي تتميز بها عبرية المقرأ، والتي لم تعد موجودة في عبرية المشنا، مثل الصيغ القصيرة من اقتران البادئة (على سبيل المثال، אל ת-, יהי) وهي الصيغ التي يمكننا أن نجدها بشكل حصري تقريبًا في مبحث الآباء. ومع ذلك فإن هذه الصيغ تستعمل فقط كأنماط تعبيرية، والتي لا تعبر بأي حال من الأحوال عن القواعد الصرفية للغة^{٢١}، على سبيل المثال:

- "אל תהיו כעבדים המושמשים את הרב על מנת לקבל פרס" -
"لا تكونوا كالعبيد الذين يخدمون السيد لأجل الأجر" (אבות א, ג)
- "אל תרבה שיחה עם האשה" - "لا تكثر الحديث مع المرأة"
(אבות א, ה)

- "תזרתי אל תעזבו" - "لا تهملوا شريعتي" (אבות ג, יד)
كما يعزز الرأي القائل بأن مبحث الآباء يتشابه إلى حد كبير من حيث المستوى الصرفي مع بقية مباحث المشنا، وجود بعض الصيغ ذات لواحق الجمع المزدوجة، مثل "בעלי דינין"²²:

- "וכשיהיו בעלי דינין עומדים לפניך" - "وعندما يمثل المتقاضيان أمامك" (אבות א, ה)

^{٢١} - שרביט, שמעון, לשונה וסגנונה של מסכת אבות לדורותיה, עמ' ٤٣-٥٩.

²² - Bar-Asher, Elitzur Avraham, Language and style of Tractate Avoth through the ages, Ipid, pp. 399.

مستويات البناء النحوي في مبحث الآباء مسكت אבות في المشنا

من المظاهر اللغوية كذلك على المستوى الصرفي والتي يتسم بها مبحث الآباء كونه أحد مباحث المشنا، اختفاء صيغ الماضي تقريباً وصيغ المستقبل باستعمال واو القلب ("אמ"ר" للماضي، "ולקח" للمستقبل)، وكذلك صيغة المستقبل الممتد مثل "נלכה"، والمستقبل المختصر مثل "וילצה"، ويتميز مبحث الآباء بصفة خاصة باستعمال المستقبل المختصر، كالتالي:

- "יתן ויתנו אחרים- يعطي ويعطوا الآخرون" (אבות ג, ה)

يتميز كذلك مبحث الآباء على المستوى الصرفي بظاهرة التشابه الوظيفي אנלוגיה^{٢٣}، على سبيل المثال الفعل "מצאנו" في لغة المقرأ يتحول إلى الفعل "מצינו" في لغة المشنا، وبالتبعية في لغة مبحث الآباء، كالتالي:

- "שכן מצינו בדרך מלך ישראל- لأنه هكذا وجدنا في داود ملكا

لإسرائيل" (אבות ג, ו)

ثالثاً: المستوى النحوي:

تقترب لغة مبحث الآباء من حيث التركيب إلى لغة العبرية المقرائية بشكل عام، أو على الأقل تقترب من مظاهرها اللاحقة^{٢٤}. ومن المظاهر

^{٢٣} - אנלוגיה: ويعني التشابه الوظيفي، ويشير في علم اللغة إلى ظواهر لغوية في علم الصرف، كما يستعمل نفس المصطلح في علم التركيب وعلم الصوت. ويعني في علم الصرف ترتيب أنظمة تصريف الكلمات، أو توحيد القواعد النحوية في قاعدة واحدة، عن طريق مقارنة غير واعية يقوم بها المرسل بين أنظمة مختلفة من التصريفات، أو بنى نحوية مختلفة ودمجها. (للمزيد انظر: underwhelm - definition of underwhelm in English | Oxford Dictionaries". Oxford Dictionaries, <https://languages.oup.com/>, Viewed in 8\11\2023)

التركيبية التي تميزت بها لغة المشنا، وانعكست بشكل واضح في المستوى التركيبي لمبحث الآباء استعمال الفعل الوجودي "הָיָה" كفعل مساعد في الأفعال المركبة للنعته (المشتق من الفعل participle)، كما في:

- "הוּא הָיָה אוֹמֵר" - هو كان يقول" (אבות א, ב)

- " הוּא הָיָה מוֹנֶה נִשְׁבָּחָן" - "كان يعدد مديحهم" (אבות ב, ה)

تشكل العبارة الفعلية المكونة من (الفعل المساعد + فعل مضارع) (הָיָה + אוֹמֵר؛ הָיָה + מוֹנֶה) المشروطية في اللغة العبرية، كما تعد هذه الصيغة النحوية صيغة مساعد زمني אֲפֵסְטָט^{٢٥} للإشارة إلى حدث متكرر في زمن الماضي؛ بمعنى أن عملية القول في الجملة الأولى، وعملية الإحصاء أو العد في الجملة الثانية كانت مستمرة في الماضي فقط.

ويشير شارفيت إلى خمسة أنماط من الجمل فيما يتعلق بأداة الإضافة "של" والتي ظهرت في لغة المشنا، وكيفية تطورها حتى وجودها في مبحث الآباء:

١- "שְׁנֵה נֶשֶׁל שְׁחֵרִית, וַיֵּין נֶשֶׁל צְהַרִים" - "سنة الفجر وخمر الظهر" (אבות ג, י)

٢- שנת (של שחרית) ויין (של) צהריים

²⁴- Bar-Asher, Elitzur Avraham, Language and style of Tractate Avoth through the ages, Ipid, pp. 398.

^{٢٥}- אֲפֵסְטָט: نوع من القواعد التي يعبر عنه الشخص المتكلم في عملية معبر عنها بالفعل، من حيث مدته، تسلسله واكتماله، وهذا يختلف عن أنواع الزمن المعروفة. (للمزيد انظر: سعيد عبد السلام العكش، معجم مصطلحات علم اللغة النظري، الطبعة ٢، دار الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٢٥-٢٦)

٣- שנת שחרית ויין שלצהריים

٤- שנת שלשחרית ויין צהריים

٥- שנת שחרית ויין צהריים

يرى شارفيت أن الجمل من ٢-٤ هي المراحل التي تطورت فيها العبرية حتى تدرجت من الجملة التركيبية (٥) حتى (١) الموجودة في مبحث الآباء. حيث يشير إلى أن العبرية في (٤) وربما (٢) أيضًا قد مرت بظاهرة لغوية تركيبية غير معروفة في غيرها من اللغات السامية الأخرى، من حيث صيغة الربط التي تسبق ضمير الوصل^{٢٦}؛ وهكذا يشير شارفيت إلى أن لغة مبحث الآباء على المستوى التركيبي تعد مرحلة متطورة من مراحل اللغة العبرية^{٢٧}.

بناء على رأي شارفيت السابق ذكره، يمكننا القول إن مبحث الآباء يحتوي على الشكل البدائي لتكوين جملة الإضافة، كالتالي:

- "מְחֻלַּקַת הַלֵּל וְשִׁמְאִי -" (אבות ה', יז)

- "מְחֻלַּקַת קָרַח²⁸ וְכָל יְעֻדָתוֹ -" (אבות ה', יז)

²⁶ - Bar-Asher, Elitzur Avraham, Language and style of Tractate Avoth through the ages, Ipid, pp. 400.

- שרביט, שמעון, לשונה וסגנונה של מסכת אבות לדורותיה, עמ' ١٤٧.

²⁸- קורח: هو شخصية توراتية ظهرت في قصة موسى في سفر العدد، حيث خالف منهج كل من النبي موسى وأخيه هارون، ونال عقابه من الله بسبب ذلك. تسرد التوراة قصته في سفر العدد في الإصحاحين ١٦، ١٧. وقد ظهرت شخصيته للمرة الأولى في التوراة في سفر الخروج في وظيفة لاوي (الخروج ٦: ٢١ - ٢٤)، حيث كان من نسل لاوي ابن يعقوب. (للمزيد انظر: הכהן, אביה, פני אדם: על תורת האדם והעם בספר במדבר, ידיעות אחרונות, תל אביב, 2014, עמ' 221-238).

في المثالين السابقين استعمل كاتب مبحث الآباء تركيب جملة الإضافة البدائي والمشابه لما أشار إليه شارفيت في الجملة رقم (٥). وعلى الرغم من ذلك يحوي المبحث الشكل المتطور لصيغة الإضافة (لاحقة ضمير الملكية الذي يسبق أداة الإضافة של)، كما في:

- "מִתְלַמְּדֵי וְשָׁל אֲבָרְהָם אֶבְיָנוּ- מִן תְּלַמִּידֵי אֲבְרָהִים אֲבִינָא" (אבות ה, יט)

- "וְקִבְרָתוֹ שָׁל מִנְשָׁה- וְקִבְרֵי מוֹשֵׁ" (אבות ה, ו)

- "בְּרִיתוֹ שָׁל אֲבָרְהָם אֶבְיָנוּ- עֵהָד אֲבְרָהִים אֲבִינָא" (אבות ג, יא)

ويؤيد تكرار هذه الظاهرة بشكل متكرر في تركيب لغة المبحث رأي شارفيت بأن لغة مبحث الآباء على المستوى التركيبي تعد مرحلة متطورة من مراحل تطور تركيب اللغة العبرية.

يتشابه مبحث الآباء كذلك مع لغة لمشنا في التعبير عن زمن المستقبل القريب كما يذكر زئيف تشومسكي 2003مסקي بتركيب حرفي النسب 3 ، ل بالإضافة لأداة الربط "ש" مع الفعل في المستقبل 29، كما في المثال التالي:

- "וְאֵל תֵּאֱמַר לְכַשְׁפָּנָה אֲשֶׁנָּה- וְלֹא תִּקַּל שׁוֹפֵר אֲתַלְמַם עִנְדָּ" (אבות ב, ד)

29- مصطفى عبد المعبود، داود هناجيد- تفسير فصول الآباء، ص 98.

رابعاً: المستوى الدلالي:

أدخلت لغة المشنا كمّاً هائلاً من المفردات التي لم يستعملها العهد القديم، وخاصة في المجالات التي تتعلق بالحياة والمعاملات اليومية^{٣٠}. كما يظهر جلياً في لغة المشنا التأثر باللغات الأجنبية للشعوب التي عاش بينها اليهود، ومن أهمها الآرامية، والفارسية، واليونانية، والرومانية. وقد خضع هذا الكم الهائل من التعبيرات والمفردات إلى تقنين حكماء المشنا الذين حاول صباغة هذه التعبيرات والمفردات بالطابع العبري، حتى أصبحت جزءاً من المعجم العبري، خاصة وأن حكماء المشنا حرصوا على إبقاء المفردات والتعبيرات التي وردت في العهد القديم، لتشكل جنباً إلى جنب مع المفردات الحديثة طبقة جديدة من طبقات اللغة العبرية، تُعرف بلغة المشنا أو لغة الحاخامات לשון חז"ל^{٣١}.

ومن المفردات التي حدث فيها تجديد في لغة المشنا، ونجدها في مبحث الآباء، استبدال كلمة "לאץ- شجرة" بالكلمة "אילן"، كما في:

- "מה נאה אילן זה- ما أجمل هذه الشجرة" (אבות ג, ז)
- לאילן שענפיו מרבין ושרשיו מעטין- للشجرة قليلة الأغصان قليلة الجذور" (אבות ג, ז)

من أهم السمات على المستوى الدلالي، والتي استعملها المبحث بغرض التوكيد، ظاهرة الترادف، كالتالي:

- "נקרא יע, אהוב, يُدعي صديق، محبوب" (אבות ו, א)

^{٣٠}- بندود، ابيب، לשון המקרא ולשון חכמים، הוצאת דביר، ת-א، 1967، עמ' 13.

^{٣١}- مصطفى عبد المعبود، داود هناجيد- تفسير فصول الآباء، ص ١٠٤.

על הרغم מן עדם וועוד טראדפ וואח בין השפתין "רלא" ו "אהוב",
 אלא אן דלאלה השפתין טדלאן עלה המחבה אלי יחזלי בהא זהא השחש,
 והזי "ישטעל באלורה" בחשב קול הרבי מאיר. ומן الأمثلة الأخرى
 للترادف كذلك الترادف في ذكر صيغ متنوعة لاسم الإله في لغة المشنا،
 مثل "מלך מלכי המלכים - ملك ملوك الملوك"، و "הקדוש ברוך הוא -
 القدس تبارك هو"، كما في الأمثلة التالية:

- "ועל פרקה אמה עתיד לתן דין וחסבון לפני מלך מלכי

המלכים הקדוש ברוך הוא - ورغماً عنك سوف تمثل للحساب، أمام ملك
 ملوك الملوك القدس تبارك هو" (אבות 7, כב)

"לפני מלך מלכי המלכים, הקדוש ברוך הוא - أمام ملك ملوك

الملك القدس تبارك هو" (אבות 7, א)

يلجأ المبحث أيضًا للترادف بين عدة مفاهيم مهمة، والتي تعد من أهم
 المضامين الدينية التي يحويها المبحث، مثل "الحكمة، والفهم، والمعرفة -
 חכמה, בינה, דעת", و"التواضع والخشية - ענוה ויראה", "צדיק חסיד
 ישר ונאמן - صديقاً وورعاً ومستقيماً وأميناً"، كما في الأمثلة الآتية:

- "אם אין יראה, אין חכמה. אם אין בינה, אין דעת - إذا لم
 تكن مخافة (للرب) فلا حكمة، وإذا لم يكن هناك فهم، فلا معرفة"
 (אבות 7, יז)

- "ומלבשתו ענוה ויראה - وتلبسه التواضع والخشية" (אבות 1, א)
 - "ומכשרתו להיות צדיק חסיד ישר ונאמן - وتعدده ليكون
 صديقاً وورعاً ومستقيماً وأميناً" (אבות 1, א)

مستويات البناء النصي في مبحث الآباء مسكت آבות في المشنا

كما نجد الترادف كذلك بين مرادفات من الحقل الدلالي للحكم، وهي السيادة والملك وتميز القضاء، كما في الفقرة التالية:

- "בְּנִיּוֹתַי לֹא מְלָכוֹת וּמִמְשָׁלָה וְחִקּוֹר דִּין- וְתַמְנַחַה מֶלֶךְ וְהַסֵּדָה וְתַמְנַחַח הַחֵטְא" (آבות ١, أ)

كما يعد التضاد من أهم السمات الدلالية في مبحث الآباء، كما في الأمثلة التالية:

- "מִשְׁפַּחַת קִיבֵל תּוֹרָה מִסִּינַי, וּמִסְרָה לִיהוֹשֻׁעַ- תִּלְקֵי מוֹשֶׁה הַתּוֹרָה מִן סִינַי, וְשָׁמַח לִישׁוּעַ" (آבות أ, أ)

ينتمي هذا النوع من التضاد إلى التضاد العكسي، والذي يتكرر أيضًا في التضاد بين الفعلين في صيغة الأمر "אַהֲב- أحب"، و "שָׂנְא- إكره"، كالتالي:

- "אַהֲב אֶת הַמְּלָאכָה, וְשָׂנְא אֶת הַרְבָּנוֹת- אֲהַב הָעֵמֶל, וְאִכְרֵה הַסֵּדָה" (آבות أ, ي)

كما نجد التضاد كذلك بين "מְקוֹם³²- المكان"، و "הַבְּרִיּוֹת- المخلوقات"، كما في المثال التالي:

- "אֲהַב אֶת הַמְּקוֹם, אֲהַב אֶת הַבְּרִיּוֹת, מְשַׁמַּח אֶת הַמְּקוֹם, מְשַׁמַּח אֶת הַבְּרִיּוֹת- חַיִּיב אֱלֹהִים, חַיִּיב הַחֵלֶק, מִן יִסְעַד אֱלֹהִים, יִסְעַד הַחֵלֶק" (آבות ١, أ)

كما يحوي المبحث على العديد من التعبيرات والتي تحولت إلى أقوال مأثورة، ومن هذه التعبيرات بعض التعبيرات المقترضة من اللغة الأرامية، مثل:

- "לְפִיּוֹם צַעֲרָא אֲגַרָא- على قدر المشقة يكون الأجر" (آבות ه, כג)

³²- من أسماء الإله في اليهودية، وهو أحد الأسماء التي ظهرت في لغة المشنا للدلالة على الإله، مثل "הַקְדוּשׁ בְּרוּךְ הוּא" (آבות ٦, أ; ٦, ب; ٦, د; כב; ١, ١, ١, ١, ١, ١) و "מֶלֶךְ מַלְכֵי הַמַּלְכִּים" (آבות ٦, أ; ٦, د; כב).

وينسب المبحث هذا القول لابن هاها **בן הא הא**³³، والذي تشير دلالته إلى الأجر المُنتظر في حالة الإخلاص في العمل. كما نجد تعبيرات أخرى مثل:

- "אם אין אני לי, מי לי? إذا لم تكن نفسي لي فمن لي؟ (أבות أ, יד)
يُنسب هذا القول المكتوب بلغة عبرية بسيطة ومختصرة إلى الحاخام هليل، والذي اشتهر بالتعبير المقتضب الذي يتسم بالإيجاز. وكذلك التعبير:
- "אל תרבה שיחה עם האשה- لا تكثر الحديث مع المرأة" (أבות أ, ה)

خامساً: المستوى التداولي:

تعد التداولية من المفاهيم اللغوية الهامة التي تدرس كيفية تكوين المعنى والمفاهيم في اللغة والنصوص. تهتم هذه الدراسة في هذا السياق بفهم كيفية تأثير النصوص المختلفة على بعضها البعض وكيف يمكن للنصوص أن تتناوب وترتبط مع بعضها البعض لتشكيل معانٍ جديدة.

سيقتصر اهتمام هذه الدراسة على مفهومي التناص والسياق كمفاهيم رئيسية. التناص يُشير إلى كيفية استعمال النصوص مصطلحات أو عناصر من نص آخر لتكوين المعنى. من ناحية أخرى، يرتبط السياق بالظروف والمعلومات المحيطة بالنص وكيفية تأثيرها على مفهومه.

يعد التناص استعمال معنى نص بالاعتماد على نص آخر، سواء بواسطة الاقتباس، أو التلميح أو الحساب أو الترجمة أو التقليد. قد يتم ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود ويعتمد على فهم القارئ. وتشمل إعادة السياق نقل وتحويل المعنى من نص لآخر، سواء كانت صريحة أو

³³ ابن هاها **בן הא הא**: هو حاخام من جيل الأزواج، من جيل هليل. تم ذكره في المشنا مرة واحدة في مبحث الأباء. (للمزيد انظر: הימן, הרב אהרן, "בר הא הא", تولדות תנאים ואמוראים, לונדון, תר"ע)

مستويات البناء النصي في مبحث الآباء مسכת אבות في المشنا

ضمنية. ويُعتقد أن إعادة السياق يمكن أن تؤثر على تفاعل الجمهور مع النصوص. قد يتضمن أيضًا تنبؤًا بأحداث رمزية لم تحدث بعد³⁴.

يبدأ سياق مبحث الآباء بأمر نقل التوراة الشفهية والتي تلقاها موسى على جبل سيناء ثم نقلها عبر أجيال مختلفة (بما في ذلك يشوع والحكماء والأنبياء)، حتى تصل أخيرًا إلى المجمع العظيم הכנסת הגדולה³⁵، أي الأجيال الأولى من الحكماء. كما يحتوي على أقوال منسوبة إلى حكماء بداية من شمعون الصديق שמעון הצדיק³⁶ (٢٠٠ قبل الميلاد) إلى بعد وقت قصير من عصر يهوذا هناسي (٢٠٠ م)، محرر المشنا. تتعلق هذه الأمثال بالسلوك الأخلاقي والاجتماعي السليم، فضلًا عن أهمية دراسة التوراة.

يتناول المبحث العلاقة بين العهد القديم ومبحث الآباء في المشنا، حيث يُستخدم الأخير كوسيلة لدعم أقوال الحكماء من خلال الاستشهاد بالنصوص المقدسة. يُظهر هذا التأسيس ارتباطًا وثيقًا بين القواعد الشفهية للتوراة والتوراة المكتوبة، وهذا ملحوظ في العديد من الفقرات المدرجة في مبحث الآباء في المشنا. على سبيل المثال:

³⁴- Clayton, John B. Influence and Intertextuality in Literary History, University of Wisconsin Press, 1991, p: 246.

³⁵- الكنيسة العظيم: كانت المؤسسة الروحية العليا لحكماء إسرائيل، من أيام عزرا ونحميا حتى قريب من كهنوت شمعون الصديق، أي في الفترة الزمنية الواقعة بين نهاية فترة آخر الأنبياء، والتي يطلق عليها بالعبرية "عودة صهيون- שיבת ציון) وبداية فترة الأزواج والتنانيم، وهم حكماء فترة المشنا. وقد عمل أعضاء الكنيسة العظيم كقيادة روحية، ومشرعي الأنظمة الملزمة، ومحرري العهد القديم، وكذلك في صياغة جزء مهم من الصلوات. (للمزيد انظر: منטל, חיים דב, אנשי כנסת הגדולה, דבר, תל אביב, תשמ"ג, 1983)

³⁶- شمعون الصديق שמעון הצדיק: هو لقب ارتبط بشخصيتين، جد وحفيده، كانا من كبار كهنة بيت حونيو خلال فترة الهيكل الثاني في القدس، في القرن الثالث قبل الميلاد، وهما شمعون الأول، ابن حونيو الأول، وشمعون الثاني بن حونيو الثاني. وتظهر شخصية "شمعون الصديق" في أدب الحكمة وفي المصادر الخارجية الكلاسيكية، مثل كتابات يوسف بن متتياهو والأسفار الخارجية. (للمزيد انظر: הימן, אהרן, "שמעון הצדיק", تولדות תנאים ואמוראים, לונדון, תר"ל, חלק ג, עמ' 1217-1223)

- "רָבֵן שְׁמַעוֹן בֶּן גַּמְלִיאֵל אָמַר: עַל הַדִּין, וְעַל הָאֱמֶת, וְעַל הַשְּׁלוֹם- העולם قائم على ثلاثة أمور: على العدل والصدق والسلام" (أבות أ, יח)

وقد تناص كاتب هذه الفقرة مع الفقرة المقرائية الواردة في سفر زكريا: "אֱלֹהֵי הַדְּבָרִים אֲשֶׁר תַּעֲשׂוּ דַבְּרוּ אֶמֶת אִישׁ אֶת רֵעֵהוּ: אֶמֶת וּמִשְׁפָּט שְׁלוֹם שְׁפֹטוּ בְּשִׁעְרֵיכֶם- هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا. لِيُكَلِّمَ كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ بِالْحَقِّ. أَفْضُوا بِالْحَقِّ وَقَضَاءِ السَّلَامِ فِي أَبْوَابِكُمْ" (سفر زكريا ٨: ١٦)

يمكننا القول من خلال عرض تناص الفقرة من مبحث الآباء مع الفقرة المقرائية إن هناك تطور في المعنى من خلال تحويل الوصايا في العهد القديم إلى مبادئ عامة يقوم عليها العالم.

ويكرر هذا التناص مع العهد القديم في أربعين موضع في المبحث ليشير إلى تكرار الحكماء للعبر والمواعظ والتعاليم الدينية الموجودة في العهد القديم. يبرز هذا التناص دور المشنا على وجه الخصوص وكتاب الآباء بالذات كأداة تفسيرية لفهم وتوضيح المفاهيم الدينية والسياق الثقافي الذي اشتقت منه هذه النصوص.

خاتمة:

تمثل هذه الدراسة التحليلية التطبيقية لمستويات بنية النص في مبحث الآباء إسهاماً مهماً في فهم عمق هذا العمل الأدبي وتحليل تركيبه المعقد. وقد تمحور البحث حول دراسة طبقات النص وبنيته المتعددة، وقد أظهرت نتائج الدراسة مدى تأثير هذا النص في مجال الفكر والفلسفة والتعاليم عبر العصور.

تمكنت منهجية البحث متعددة الجوانب المستعملة في هذه الدراسة من تحقيق الهدف المرجو. من خلال تحليل لغوي دقيق وفحص أساليب بناء النص والعلاقات بين الفقرات، تم تسليط الضوء على التفاصيل اللغوية التي ترمي إلى إيصال رسائل معينة.

علاوة على ذلك، فقد أكد البحث على كون مبحث الآباء يختلف من الناحية التركيبية عن بقية مباحث المشنا. كذلك فقد تميز أيضاً من حيث اللغة والأسلوب ومستويات البناء كنص. حيث يمكننا القول إنه من حيث البناء النصي أقرب إلى أدب الحكمة المقرائي وأدب ما بعد المقرء، كونه يتكون من جمل قصيرة من الحكمة والتعليمات الأخلاقية المكتوبة بلغة شعرية.

في الختام، نرجو أن تكون هذه الدراسة قد أسهمت في فهم أعمق لبنية ومستويات النص في مبحث الآباء. حيث إن تفكيك هذه المستويات قد ساهم في الكشف عن تركيبية النص وعناصره البنائية، مما يثري الفهم الشامل للنص ويزيد من إشراكه في الحوار الثقافي والفلسفي. يمكن أن تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق لمزيد من البحوث والمناقشات حول هذا العمل الأدبي البارز ومعانيه المعقدة.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- حاتم صالح الضامن، علم اللغة، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد، الموصل، ١٩٨٩.
- سعيد عبد السلام العكش، معجم مصطلحات علم اللغة النظري، الطبعة ٢، دار الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٧.
- شمعون يوسف موريال، التلمود، أصله وتسلسله وآدابه، مطبعة العرب، ١٩٠٩.
- صلاح صالح حسنين، المدخل إلى علم الأصوات - دراسة مقارنة، دار الاتحاد العربي للطباعة، ط١، القاهرة، ١٩٨١.
- عبد الله محمد الغدامي، الموقف من الحداثة ومسائل أخرى، دار البلاد، جدة، ط١، ١٩٨٧.
- مشري بن خليفة، سلطة النص، منشورات الاختلاف، ط١، ٢٠٠٠.
- مصطفى عبد المعبود، ترجمة متن التلمود (المشنا)، قسم الأضرار (نزيقين)، مكتبة النافذة، ٢٠٠٧.
- مصطفى عبد المعبود، داود هناجيد - تفسير فصول الآباء، المركز القومي للترجمة، ٢٠٠٦.

المراجع العبرية:

- بندود، ابيب، לשון המקרא ולשון חכמים، הוצאת דביר، ת-א, 1967.
- הימן, הרב אהרן, "בר הא הא", תולדות תנאים ואמוראים, לונדון, תר"ע.

مستويات البناء النصي في مبحث الآباء مسכת אבות في המשנה

- הכהן, אביה, פני אדם: על תורת האדם והעם בספר במדבר, ידיעות אחרונות, תל אביב, 2014.
- מנטל, חיים דב, אנשי כנסת הגדולה, דביר, תל אביב, תשמ"ג, 1983.
- ספראי, שמואל, בחינות חדשות לבעית מעמדו ומעשיו של רבן יוחנן בן זכאי לאחר החורבן, מחקרים בתולדות ישראל בתקופת המשנה והתלמוד, 1994.
- שרביט, שמעון, לשונה וסגנונה של מסכת אבות לדורותיה, הוצאת אוניברסיטת בן גוריון, 2006.

المراجع الأجنبية:

- Amram Tropper, *Wisdom, Politics, and Historiography: Tractate Avot in the Context of the Graeco-Roman Near East* (Oxford: Oxford University Press, 2004).
- Bar-Asher, Elitzur Avraham, *Language and style of Tractate Avoth through the ages*, *Hebrew Studies*, Volume 48, 2007. (Review)
- Bowker, John, ed. (1997) *Oxford Dictionary of World Religions*. Oxford University Press.
- Clayton, John B. *Influence and Intertextuality in Literary History*, University of Wisconsin Press, 1991.

المواقع الإلكترونية:

- Pirkei Avot, <https://www.sefaria.org/>, Viewed on 8\12\2023.
- underwhelm – definition of underwhelm in English | Oxford Dictionaries". Oxford Dictionaries, <https://languages.oup.com/>, Viewed in 8\11\2023.